

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية



مذكرة دين 204

[موقع المناهج](#) ⇨ [المناهج البحرينية](#) ⇨ [الصف الثاني الثانوي](#) ⇨ [تربية اسلامية](#) ⇨ [الفصل الثاني](#) ⇨ [الملف](#)

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 2024-05-27 17:43:09

التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثاني الثانوي



اضغط هنا للحصول على جميع روابط "الصف الثاني الثانوي"

روابط مواد الصف الثاني الثانوي على تلغرام

[الرياضيات](#)

[اللغة الانجليزية](#)

[اللغة العربية](#)

[التربية الاسلامية](#)

المزيد من الملفات بحسب الصف الثاني الثانوي والمادة تربية اسلامية في الفصل الثاني

| | |
|---|---|
| ملخص التربية الإسلامية | 1 |
| مراجعة الوحدة الثانية | 2 |
| ملخص امتحان دين | 3 |
| مكانة الأسرة في الإسلام | 4 |
| شرح درس أسس بناء الأسرة في الإسلام مقررين 201 | 5 |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

KINGDOM OF BAHRAIN
Ministry of Education



مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم

دين ٢٠٤

التربية الإسلامية ٤ للمرحلة الثانوية



الوحدة الأولى :

النبي ﷺ نموذج الكمال

الشمس

الدرس الأول: السيرة النبوية والغاية من

أولاً: مفهوم السيرة النبوية

لغة : السنة والطريقة والهيئة .

اصطلاحاً : دراسة حياته ﷺ ، والاطلاع على أخباره وأحواله ، ومعرفة صفاته الخلقية والخلقية ودلائل نبوته ، وكل ما يتعلق بحياته ﷺ .

ثانياً: خصائص السيرة النبوية

1- الصحة والموثوقية : سيرة النبي ﷺ هي أصح سيرة نبي مرسل ؟ لأن معظم أحداثها نُقلت إلينا بأسانيد وطرق متواترة أو صحيحة .

2- الوضوح : دونت أحداث سيرة النبي ﷺ مفصلة وواضحة لا يعترضها غموض أو تعقيد .

3- الاستيعاب : حفظت لنا مصادر السيرة النبوية تفاصيل حياة النبي ﷺ بكل جزئياتها منذ ولادته إلى وفاته ، وبعض الأحداث قبل ولادته (زواج والديه / حمل أمه / أحوال قومه) .

4- الواقعية : عرضت مصادر السيرة النبوية الأحداث كما وقعت ، ولم تكن ذات زيادة بقصد جذب الناس لإكثار أتباع النبي ﷺ ولم تُخفِ منها ما قد يجرح الإنسان من ذكره مخافة نفور الناس منه .

ثالثاً: مصادر السيرة النبوية

1- القرآن الكريم : المصدر الأول للسيرة النبوية ، ولعرضه لأحداث السيرة خصائص منها :

أ- الانتقاء : انتقاء (اختيار) أهم الأحداث التي ترسخ القيم السامية ، والأخلاق الفاضلة.

ب- الدقة في وصف الحدث : عرض مشاهد السيرة بأسلوب معجز يجعل القارئ يعيش الحدث كأنه يقع أمامه أو يشارك فيه .

ج- النفاذ إلى النفوس ووصف سرانها (أسرارها) : كشفت بعض الآيات حالة النبي ﷺ النفسية ، وأظهرت ما كان يختلج (الريب والشك) في صدور كثير من أصحابه ، وفضحت ما كان يخفيه خصومه من المشركين وغيرهم .

الدرس الأول: السيرة النبوية والغاية من

2- كتب الحديث الشريف : اشتملت على مرويات لسيرة النبي ﷺ ، وقد تميزت هذه المرويات بالآتي:

- أ- اعتماد الإسناد : تمييز الحديث الصحيح من الضعيف بالإسناد .
- ب- الانتقاء والاختيار : ذكر الأحداث التي فيها أحكام فقهية أو هدي نبوي .
- 3- كتب الحديث الشمائل والخصائص والدلائل والمغازي والسير :
 - أ- كتب الشمائل : بيان أوصاف النبي ﷺ وأخلاقه وعاداته وآدابه وسلوكه مع أزواجه وأهل بيته وصحابته .
 - ب- كتب الخصائص : ما اختص به النبي ﷺ عن غيره من الأنبياء والناس أجمعين .
 - ج- كتب الدلائل : ذكر معجزات النبي ﷺ الدالة على نبوته .
 - د- كتب المغازي والسير : ذكر غزوات النبي ﷺ وسراياه وحروبه .
- 4- كتب التراجم والتاريخ العام : اهتمت بتدوين تاريخ الرجال وسيرهم ، وخاصة سير الصحابة ؛ لأنهم عاشوا أحداث السيرة النبوية .
- 5- كتب اللغة والأدب

رابعاً: مقاصد دراسة السيرة النبوية

- 1- تحقيق محبة النبي ﷺ بالافتداء به
- 2- التطبيق الصحيح لشرع الله تعالى
- 3- تعزيز الهوية والانتماء
- 4- التعريف بالنبي ﷺ ونشر الإسلام
- 5- حل مشكلات العصر

علل : تمكننا السيرة النبوية من إيجاد حلول لمشكلات عصرنا اليوم ؟

لأن السيرة النبوية نموذج سامٍ ، ومعيار ثابت غير مرتبط بمكان أو زمان ، وتوزن به الأعمال في كل عصر .

الدرس الأول: السيرة النبوية والغاية من

أقوم مُكتسباتي:

١- عرف السيرة النبوية لغة واصطلاحا .

لغة :

اصطلاحا :

٢- أذكر الخصائص التي تميزت بها سيرة النبي ﷺ عن غيرها من سير الأنبياء والمرسلين .

أ -

ب -

ج -

د -

٣- عدد 4 من مصادر السيرة النبوية ، وبين ما تميز به كل مصدر منها .

١ -

٢ -

٣ -

٤ -

﴿ رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ ﴾

الدرس الثاني: الاصطفاء الإلهي للنبي ﷺ

أولاً: مفهوم السيرة النبوية

لغة: الخلوص من كل شوب ، وصفوة كل شي خالصه وخيره .

اصطلاحاً: اختيار الشيء وتفضيله على غيره .

ثانياً: النبوة اصطفاء واختيار من الله

النبوة هبة من الله تعالى **يَهَبُهَا** من يشاء من عباده ، فلا تنال بالكسب ، ولا بتكلف أنواع العبادات والاجتهاد فيها ، ولا تدرك بتهديب النفس وتزكيتها من رذائل الأخلاق والأفعال .

قال تعالى ﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ﴾ .

تطلعت بعض نفوس العرب من أهل الكتاب إلى أن يكونوا محل هذا الاصطفاء والاختيار منهم :

أمية بن أبي الصلت (الشاعر) / أبو عامر الراهب .

ظناً منهم أن النبوة منصب لا يليق إلا برجل غني كثير المال .

مع كون النبوة منحة إلهية وربانية ، إلا أن المولى عز وجل لا يختار لها إلا أناساً ميّزهم بخصائص ومميزات ليست في سائر البشر .

لماذا اختير الرسل والأنبياء لتبليغ الرسالة ؟ لأنهم هم صفوة البشر وأفضلهم على الإطلاق .

قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾ .

ترتيب عباد الله السعداء المنعم عليهم (أربع مراتب):

1- النبيون 2- الصديقين 3- الشهداء 4- الصالحين

ثالثاً: اصطفاء الله نبيه محمد ﷺ ومظاهرة

خص الله عز وجل نبينا محمد ﷺ بخصائص لم يشترك فيها معه أحد من خلقه .

قال رسول الله ﷺ : أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ، و بيدي لواء الحمد ولا فخر ، وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي ، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر .

الدرس الثاني: الاصطفاء الإلهي للنبي ﷺ

مظاهر اصطفاء الله نبيه ﷺ :

- أ- طهارة نسبه الشريف : نبينا محمد ﷺ خير أهل الأرض نسباً على الإطلاق ، ونسبه من أشرف أنساب بني آدم .
- ب- تعهده الله بحفظه ورعايته : لقي رسول الله ﷺ في دعوته إلى الله ، أشد أنواع الأذى ، إلا أنه عز وجل حفظه ، ونصره ، وعصمه من الناس .
- ج- كمال خلقه وخُلقه : كان ﷺ أجمل الناس صورة ، وأكرمهم وأشجعهم وأذكاهم وأحلمهم وأعلمهم على الإطلاق ، يعطوه الوقار والهيبة من عظمة النور .
- قال تعالى : ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ .
- د- عصمته : كان ﷺ أبعد الناس عن الفواحش والآثام / وبعيداً عن سفاسف الجاهلية .

أقوم مُكتسباتي:

١- عرف الاصطفاء لغة واصطلاحاً .

لغة :

اصطلاحاً :

٢- علل اختيار الله الأنبياء والرسل لمهمة التبليغ عنه من دون سائر البشر .

٣- استدل من الأدلة مظاهر اصطفاء الله نبيه ﷺ :

قال رسول الله ﷺ: بعثت من خير قرون بني آدم ، قرناً فقرناً ، حتى كنت من القرن الذي كنت فيه .

١ -

قال رسول الله ﷺ: ما هممت بقبيح مما يهيم به أهل الجاهلية إلا مرتين من الدهر ، كلتاها عصمني الله منهما ..

٢ -

قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يَعِصُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾ .

٣ -

الدرس الثالث : شمائل النبي ﷺ

أولاً: مفهوم الشمائل

لغة : الطبع والخُلق .

اصطلاحاً : صورة النبي ﷺ الظاهرة والباطنة ، وهي نفسه وأوصافها ومعانيها الخاصة بها .

ثانياً: شمائل النبي ﷺ

جعل الله للنبي ﷺ من الأوصاف أكملها وأحسنها وأوسطها ؟ تأييداً وتشريفاً وتكريماً له

•

1- الشمائل الخُلقية :

أ- وصف جسده الشريف : متوسط القامة / لونه أبيض مشرب بحمرة / وجهه مستدير / شعره بين الاسترسال والجعودة . كان لجسده الشريف ﷺ رائحة زكية طيبة .

ب- وصف هيئته الشريفة : لبس الثوب والعمامة والرداء أو الخُلة / مشيته معتدلة (بإقدام وقوة وهمة)

ب- وصف كلامه وضحكته وبكائه :

كلامه ﷺ : سهل الفهم / سريع الحفظ / واضحاً لا يلحقه التباس .

ضحكه ﷺ : متبسماً بإظهار الانشراح والانبساط (الفرح والسرور) .

بكاؤه ﷺ : دمع يتساقط من عينيه الشريفتين / صوت يسمع من صدره (لا بالصراخ ولا بالنعيب)

كان أكثر بكاؤه ﷺ تأثره بكلام الله تعالى في صلاته أو عن استماعه لتلاوة غيره .
وقد بكى في مواطن أخرى : بكاؤه في دفان ابنته أم كلثوم ، وبكاؤه يوم وفاة ابنه إبراهيم .

2- الشمائل الخُلقية :

أ- وصف رحمته ولطفه وسماحته : قال تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾

ب- وصف كرمه ونبل مشاعره ﷺ : كان ﷺ كريماً معطاءً / يده يد بذل وبر / يعطي عطاء كمن لا يخشى الفقر ، لم يكن كرمه متقصرأً على العطاء المادي ؟ نعم ، بل كان عطاؤه معنوياً بعظيم تشجيعه والتصريح بحبه لمن حوله ، وكرم مشاعره لهم .

ج- وصف حكمته ﷺ : وبعد نظره : كان ﷺ حكيم في السلم والحرب ، والأمن والخوف / فتح الله تعالى له أحسن المجالات . تجلت حكمته ﷺ عندما منع ملك الجبال بأن يطبق عليهم (أهل الطائف الذين كذبوه عندما عرض دعوته عليهم) الجبل خشية أن يكون بهم من يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئاً .

الدرس الثالث : شمائل النبي ﷺ

ثالثا: الأثر الإيماني والتربوي لمعرفة شمائل النبي ﷺ

- أ- الإيمان بتأييد الله لنبيه ﷺ .
- ب- الإقرار بمنزلة النبي الرفيعة ﷺ .
- ج- إحياء الحب في النفوس تجاه النبي ﷺ .
- د- الاقتداء بأخلاق النبي ﷺ .
- هـ- رجاء مرافقة النبي ﷺ في الجنة .

أقوم مكتسباتي:

١- عرف الشمائل لغة واصطلاحا .

لغة :

اصطلاحا :

٢- مثل بمثال لكل من شمائل النبي ﷺ الخلقية والخلقية .

الخلقية :

الخلقية :

٣- صنف ما يأتي من الشمائل بوضع علامة (✓) في العمود المناسب أدناه :

| الشمائل | الخلقية | الخلقية |
|--|---------|---------|
| ١ كان ﷺ يعطي عطاء من لا يخشى الفقر | | |
| ٢ كان شعر رسول الله ﷺ بين الاسترسال والجعودة | | |
| ٣ كان غالب ضحك النبي ﷺ التبسم | | |
| ٤ كان ﷺ يزن بين تصرفاته في الحال والمال | | |

الدرس الرابع : الخصائص والدلائل النبوية

أولاً: تعريف الخصائص والدلائل النبوية

1- تعريف الخصائص

لغة : الصفة التي تميز بها الشيء .
اصطلاحاً : ما اختص الله به نبيه ﷺ في الفضائل أو الأحكام .

2- تعريف الدلائل النبوية

لغة : هو ما يرشد إلى المطلوب .
اصطلاحاً : العلامات المستلزمة لصدق النبي ﷺ في نبوته .

ثانياً: الخصائص النبوية

1- الخصائص التي خصه الله بها في الحياة الدنيا :

أ- كونه خاتم النبيين : قال الله تعالى : ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۞ ﴾

ب- حفظ الله تعالى كتابه المنزل عليه ﷺ من التبديل والتحريف : قال الله تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۞ ﴾

ب- نداء الله تعالى له بأحب أسمائه : قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ۚ وَنداء بقية الأنبياء والمرسلين بأسمائهم ، فقال تعالى : ﴿ وَقُلْنَا يَا آدَمُ ۚ ، ﴿ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ

... ﴿

د- أخذ الميثاق على النبيين أن يؤمنوا به ﷺ : قال تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ۚ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي ۚ قَالُوا أَقْرَرْنَا ۚ قَالَ فَاشْهَدُوا ۚ وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ۚ ﴾ (حفظ الدليل).

هـ- أزواجه ﷺ أمهات المؤمنين : المراد بكونهن أمهات للمؤمنين هو وجوب احترامهن ، وطاعتهن ، وتحريم نكاحهن .

و- تقديم محبته ﷺ على النفس : عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين)

الدرس الرابع : الخصائص والدلائل النبوية

2- الخصائص التي خصه الله بها في الآخرة :

أنه سيد ولد آدم / أول من تنشق عنه الأرض عند البعث / أول شافع ومشفع
بيده لواء الحمد / أول من يجوز على الصراط / أول من يقرع باب الجنة وأول من
يدخلها / أكثر الناس تبعاً يوم القيامة .

خصائص النبي ﷺ كثيرة ، وألفت في مؤلفات منها :

- كتاب بداية السؤل في تفضيل الرسول ﷺ (للعز بن عبدالسلام)

- كتاب غاية السؤل في خصائص الرسول ﷺ (لابن الملتن)

- كتاب كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب ، والمعروف بـ الخصائص الكبرى (لجلال الدين السيوطي)

3- أهم فوائد معرفة الخصائص النبوية :

أ- إبراز تشريف الله تعالى لنبيه ﷺ

ب- بيان ما خصه الله تعالى به من الأحكام

ج- إزالة الشبهات التي يجلبها الطاعنون في النبي ﷺ

ثالثاً : الخصائص النبوية

1- القرآن الكريم

2- الإسراء والمعراج : لقد رأى النبي ﷺ كثير من الآيات الباهرة في هذه الرحلة منها -

صلاته بالأنبياء إماماً في المسجد الأقصى ، رؤيته في كل سماء نبي أو نبيين ، رؤيته
جبريل على صورته الحقيقية ، فرضت عليه الصلاة الخمس ، كل هذا حدث في ليلة
واحدة .

3- الإخبار بالأمور الغيبية :

أ- ما كان في الزمن الماضي : مثل إخباره ﷺ عن خلق آدم

ب- ما كان في وقت الوقوع : مثل ما حصل في غزوة مؤتة (في بلاد الشام بعيدة عن
المدينة المنورة)

4- تأييد الله تعالى نبيه ﷺ بالمعجزات والدلائل الحسية :

أ- حنين الجذع إلى النبي ﷺ

ب- تسليم الحجر عليه ﷺ

الدرس الرابع : الخصائص والدلائل النبوية

رابعاً: صفات الدلائل والمعجزات النبوية
1- الاستمرارية / 2- التنوع / 3- البيان والوضوح

أقوم مكتسباتي:

1- عرف الخصائص والدلائل النبوية ، اصطلاحاً .

الخصائص :

الدلائل :

2- ما أهمية معرفة الخصائص النبوية .

- 1-
- 2-
- 3-

3- ضع علامة (✓) أمام كل خصيصة من ما يأتي في العمود المناسب أدناه :

| الخصائص | في الحياة الدنيا | في الآخرة |
|--|------------------|-----------|
| 1 أنه ﷺ سيد ولد آدم ، وأول من تنشق عنه الأرض | | |
| 2 كون أزواجه أمهات المؤمنين | | |
| 3 حفظ الله تعالى كتابه المنزل عليه ﷺ من التحريف | | |
| 4 أخذ الميثاق على النبيين أن يؤمنوا به ﷺ وينصروه | | |

قال رسول الله ﷺ : لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه

تقويم الوحدة

س1/ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، مع تصويب الخطأ فيما يأتي:

١- () لم تشتمل كتب الحديث النبوي الشريف على مرويات لسيرة النبي ﷺ .

٢- () السيرة النبوية هي البيان العملي الذي أراده الله تعالى للقرآن الكريم والسنة النبوية .

٣- () المعنى الاصطلاحي للاصطفاء هو: اختيار الشيء وتفضيله على غيره .

٤- () تطلعت نفوس بعض العرب لأن يكونوا محل الاصطفاء بالنبوة؛ منهم أبو جهل .

٥- () الشمانل النبوية هي أوصاف خُلقة النبي ﷺ وأخلاقه .

س2/ أ- أستدل بدليل شرعي أن النبي ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين .

ب- أستدل، بدلائل، شرعية، اقتضاء محبة النبي ﷺ، اتباعه وطاعته، أو محبة النبي ﷺ، أعلاه، د، حات

الوحدة الثانية :

النبي ﷺ النموذج الأمثل في معاملة الناس

الدرس الأول: من أوصاف النبي ﷺ في

حفظ سورة الأحزاب (٤٠-٤٠)

معلومات هامة:

سورة الأحزاب مدنية وعدد آياتها ٧٣ آية.

سبب تسميتها بهذا الاسم:

- لأنه ذكر فيها الأحزاب المشركين من قريش ومن تحزب معهم لغزو المسلمين في المدينة.

أهم مقاصدها:

- أنه أبطلت حكم التبني الذي كان معروفاً في الجاهلية.

معاني المفردات الواردة في الآيات:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝٤٠

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۝٤١

وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝٤٢ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ۝٤٣ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ وَسَلَّمَ ۖ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ۝٤٤ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝٤٥ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ۝٤٦ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَن لَهُمْ مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ۝٤٧ وَلَا تُطِيعِ الْكٰفِرِينَ وَالْمُنٰفِقِينَ وَدَعِ أَذْنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝٤٨

ما ترشد إليه الآيات:

١- إبطال أحكام التبني التي كانت في الجاهلية.

٢- تقرير نبوة النبي محمد ﷺ وأنه خاتم الأنبياء.

٣- بيان العناية بذكر الله ﷻ.

٤- تحريم طاعة الكافرين والمنافقين.

٥- بيان عظيم منزلة النبي ﷺ إذ جمع الله

| | | | |
|--|---|-----------------------------|--|
| ما كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ | لم يكن أباً لزيد بن حارثة ولا لغيره من الرجال تبنيًا | شَهِيدًا | على أمتك بتبليغ الرسالة |
| خَاتَمَ النَّبِيِّينَ | لا نبي بعده ولا رسول | مُبَشِّرًا | بالجنة لأهل الإيمان |
| بُكْرَةً | أول النهار | نَذِيرًا | لمن عصاك بالنار |
| أَصِيلًا | آخر النهار | دَاعِيًا إِلَى اللَّهِ | باتباع ما أمر الله به واجتناب ما نهى عنه |
| يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ | صلاة الله على عبده (تناوذه عليه) ، وصلاة الملائكة على العباد (الدعاء لهم) الكفر | سِرَاجًا مُّنِيرًا | جطك الله كالسراج المنير يهتدى به إلى سبيل الفلاح |
| النُّورِ | الإيمان | فَضْلًا كَبِيرًا | الجنة |
| تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ وَسَلَّمَ | تحية الله للمؤمنين - يوم يلقونه (يوم القيامة) هي السلام | دَعِ أَذْنَهُمْ | الذين يظهرون الإسلام ويبطنون الكفر اترك أذاهم |
| وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ | اعتمد عليه في شؤونك كلها | وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا | حافظًا وكافيًا |

حُكْمُ النونِ والميمِ

- يجب أن تعرف إذا وقعت النون والميم مُشَدَّدَتَيْنِ وجب إظهار الغنة وتكون بمقدار حركتين.

أمثلة على النون والميم المُشَدَّدَتَيْنِ:

| | |
|--|-------|
| ﴿عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ﴾ ، ﴿إِلَهُ النَّاسِ﴾ | النون |
| ﴿لَتَرُونَ الْجَحِيمَ﴾ ، ﴿فِيهِنَّ﴾ | |
| ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ ، ﴿ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ | الميم |
| ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا﴾ ، ﴿أُمَّتِكُمْ﴾ | |

أقوم مكتسباتي:

١- في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ ، وضح معاني المفردات الآتية :

شاهدا : / مبشرا : / نذيرا :

٢- أذكر ثلاثة أمور ترشد إليها الآيات:

- أ -
ب -
ج -

٣- استخراج من الآيات السابقة لسورة الأحزاب مثالين على النون والميم المشددين:

النون :

الميم :



الدرس الثاني: النبي ﷺ في

عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: سأل رجل عائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يعمل في بيته شيئا، قالت: نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل أحدكم في بيته.

معنى كلمة: يخصف (يخرز، يصلح).

سؤال مفتاحي مهم / س- لماذا يعد النبي نموذجا للكمال البشري؟

ج: ١- حمل الرسالة بصدق وأمانة. ٢- كان قدوة في المعاملات الاجتماعية والأخلاقية.

٣- عُرف ﷺ بعلمه وحكمته، وكان يأخذ بمشورة الآخرين. ٤- نستتير بنوره، ونقتبس من نفاحته، ونجعل منه دستوراً لحياتنا، ونبراساً لمنازلنا وبيوتنا.

أولاً: البيت النبوي الشريف

***صفات البيت النبوي الشريف*:**

١- أذهب الله عنه الرجس وطهره تطهيرا.

٢- بيت متواضع / يضم حُجرات زوجات النبي ﷺ.

٣- بنيت الحُجرات من الطين واللين وجريد النخل.

٤- كانت الحُجرات في الجهة الشرقية من المسجد النبوي.

س- من الذي قام بتوسعة المسجد النبوي، وضم جميع الحجرات داخل المسجد وحافظ على حجرة أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها)، ولماذا أبقى حجرة أم المؤمنين؟

ج: الوليد بن عبد الملك، لأنها كانت تضم قبر نبينا محمد ﷺ، وصاحبيه أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب (رضي الله عنهما).

س- من كان أول من أعاد ترميم الحجرة النبوية الشريفة ترميماً كاملاً؟

ج: الخليفة عمر بن عبد العزيز (رحمه الله).

***ولقد كان واليا على المدينة، وبنى حولها جداراً لحمايتها بعد سقوط أجزاء من جدرانها*.**

﴿ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ سورة الأنفال

الدرس الثاني: النبي ﷺ في

ثانيا: أحوال النبي ﷺ في بيته

كان النبي ﷺ قدوة لجميع المسلمين في معاملتهم لأهل بيوتهم، ومن تجليات (مظاهر) ذلك:

- ١- تعامله ﷺ مع زوجاته -رضي الله عنهن-: أ- رفقته ورحمته ﷺ بهنّ (جلوسه عند البعير ووضع ركبتيه الشريفتين لزوجته صفيّة، لكي تركب)
ب- مشاركته ﷺ لهنّ في أعمال البيت (كان ﷺ يقيم بيته، يفلّي ثوبه، ويحلب شاته، ويخدم نفسه من دون تكبر أو ترفع) **الدليل المطلوب حفظه:** عن الأسود بن يزيد، قال: **سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته؟، قالت: كان يكون في مهنة أهله- تعني: خدمة أهله- فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة**
ج- ملاطفته وممازحته ﷺ لهنّ (مسابقته لأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها في أسفاره)
د- استشارته ﷺ لهنّ في القضايا الهامة والأمر الكبرى (استشارته لزوجته أم سلمة رضي الله عنها يوم الحديبية)
- ٢- تعامله ﷺ مع أبنائه وأسباطه: أ- حبه وإكرامه ﷺ لابنته فاطمة (رؤيته لها وهي تمشي مقبلة وترحيبه لها، فأجلسها بجانبه)
ب- ملاعبته وممازحته ﷺ لأسباطه وربائبه (كان النبي يلاعب زينب بنت أم سلمة وهو يقول: يازوينب يازوينب) **السبق هو: ابن البنت / الحفيد: ابن الابن / الربيبة: بنت امرأة الرجل من غيره بنسب أو رضاع قريبة أو بعيدة**
ج- حبه وتواضعه ﷺ لأسباطه (إطالته في السجود لوجود أحد أسباطه (الحسن أو الحسين) فوق ظهره، وانتظاره له حتى يفرغ من حاجته)
- ٣- تعامله ﷺ مع خدمه: أ-مشاركتهم في الأكل والشرب / ب-الحذر من إيدائهم / ج-العفو عنهم

أقوم مكتسباتي:

١- صف بيت الحبيب المصطفى سيدنا محمد ﷺ.

٢- بين حسن تعامل النبي ﷺ مع زوجاته، مع ذكر مثال.

أ- _____

ب- _____

ج- _____

الدرس الثاني: النبي ﷺ في

٣- وضح معاملة النبي ﷺ لأبنائه وأسباطه وأربابه، مع ذكر مثال.

- أ - _____
 ب - _____
 ج - _____

٤- مظاهر رحمة النبي ﷺ بالخدم في وصاياه، اذكرهم (وصاياه) من خلال فهمك للحديث.

عن أبي مسعود الأنصاري - رضي الله عنه - قال: (كنت أضرب غلاماً لي، فسمعت من خلفي صوتاً: اعلم أبا مسعود، لله أقدر عليك منك عليه، فالتفت فإذا هو رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله هو حر لوجه الله، فقال ﷺ: أما لو لم تفعل للفتحك النار أو لمستك النار)

أ - _____

فعن عبد الله بن عمرو قال: (جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال يا رسول الله: كم نغفو عن الخادم؟، فصمت رسول الله ﷺ، ثم قال: يا رسول الله، كم نغفو عن الخادم؟، فقال: اعفوا عنه في كل يوم سبعين مرة)

ب - _____

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (ما استكبر من أكل مَعَهُ خَادِمُهُ)

ج - _____

٥- استنتج مواطن القدوة من حياة النبي ﷺ البيتية من خلال ما فهمت.



- لا تيأس أبداً من الفشل، فالفشل هو درس يعلمك كيفية النجاح.

الدرس الثالث: النبي ﷺ مع

س/ من هو الصحابي؟

اصطلاحاً: من لقي النبي ﷺ مؤمناً به، ومات على الإسلام.

لغة: ملازمة الشيء.

ثانياً: النبي ﷺ مع الصحابة

من مظاهر فضله وإحسانه على جميع من حوله:

- ١- تأديته ﷺ حقوق الإسلام بينه وبين أصحابه، الشرح (مبادرته ﷺ أصحابه بالسلام والنصح والإرشاد، وتفقدته أحوالهم، وسؤاله عن حاجاتهم، واتباعه جنازهم)
- ٢- مشاورته ﷺ لأعيان أصحابه، الشرح (أكثر مشورة لأصحابه هو النبي محمد ﷺ، ومن المواقف التي استشار فيها أصحابه: أسارى بدر وصلاح الخديبية، وأخذه برأي سلمان الفارسي: في حفر الخندق في غزوة الأحزاب)
- ٣- مواساته ﷺ للصحابة ومشاركته وأحزانهم، الشرح (مواساته القولية للمرأة التي توفي ابنها، ومواساته الفعلية تمثلت في الحديث الشريف: عن عبدالله بن جعفر، قال: (لما جاء نعي جعفر حين قُتِلَ، قال النبي ﷺ: (اصنعوا لآلِ جعفر طعاماً، فقد أتاهم أمرٌ يشغلهم). النعي هو: خبر الموت)
- ٤- محبته ﷺ واهتمامه بمن حوله، الشرح (مصارحته ﷺ لمعاذ بمشاعره وحبه تجاهه بنصحه له وإرشاده، وأنه كثير ما يصرح بحبه لمن حوله)
- ٥- تواضعه ﷺ وانبساطه ومزاحه، الشرح (مقاسمتهم الطعام والشراب وجلوسه معهم، يتمثل تواضعه ومزاحه في الحديث الشريف: عن أنس بن مالك قال: إن كان النبي ﷺ لِيُخَالِطُنَا، حتى يقول لأخٍ لي صغير: "يا أبا عُمَيْرٍ، ما فَعَلَ النُّعَيْرُ؟). النُّعَيْرُ هو: طائر يشبه العصفور، منقاره أحمر

ثالثاً: النبي ﷺ مع فئات مخصوصة من الصحابة

علل/اهتمام الرسول ﷺ بفئة مخصوصة من الصحابة، وأولاهم عناية بالغة.

لأن الأمة لا ترتقي إلا باحترام جميع أفرادها ومكوناتها، وبهذا تصنع النخبة المتميزة؛ للسير بها وحفظ أمجادها.

الدرس الثالث: النبي ﷺ مع

مشاهد الاهتمام النبوي الشريف:

١- النبي ﷺ مع كبار الصحابة وعلمائهم: أ- الثناء عليهم والتنويه (الإشادة) بفضلهم، وذكر مواطن تميزهم / ب- الدعاء لهم (دعوته لعبدالله بن عباس: اللهم فقه في الدين، وعلمه التأويل) / ج- تكريمهم بالألقاب (كأمين الأمة أبو عبيدة بن الجراح، وسيف الله المسلول خالد بن الوليد)

٢- النبي ﷺ مع شباب الصحابة: حرصه ﷺ على نصحتهم، وتوجيههم لما ينفعهم في الدنيا والآخرة، ويعود على عبادتهم ومعاملتهم بالخير* خص ﷺ شباب الصحابة بالنصح والإرشاد*، ومثال على ذلك حديث يا غلام إني أعلمك كلمات
- توصيته لمعاذ بن جبل و عبدالله بن عمر وأبي هريرة رضوان الله عليهم، وقد خصهم ﷺ بهذه الوصايا، لماذا؟
لأنه تأمل فيهم أنهم حملة الشرع، ودعاة الأمة من بعده، فباشر بتوجيههم ونصحتهم وصقل شخصياتهم.

- إعطائهم الأدوار القيادية - وتكليفهم بالمهمات كإعطائه ﷺ أسامة بن زيد إمارة الجيش.

٣- النبي ﷺ مع نساء الصحابة: أ- الاعتراف بفضلهن والوفاء لهن، ومثال على ذلك (١- كان ﷺ دائم الاستذكار لأم المؤمنين خديجة رضي الله عنها، معترفا بدورها في نصرته وتأييده في بواكير (أوائل) بعثته ٢- كان يصل أهل ودها من صديقاتها بعد وفاتها بالهدايا تكريماً لها وحباً فيها)

ب- الإحسان إليهن وقضاء حوائجهن: أكرمهن وأحسن إليهن وأشفق عليهن وتعامل معهن بالرفق والحلم وسار في قضاء حوائجهن ومثال على ذلك المرأة التي طلبت من النبي ﷺ قضاء حاجتها فلبى لها طلبها.
أقوم مكتسباتي:

١- عرف الصحابي لغة واصطلاحاً.

لغة

اصطلاحاً

٢- بين معاملة النبي ﷺ مع شرائح (فئة) مخصوصة من صحابته، مع ذكر مثال.

أ -

ب -

ج -

الدرس الرابع: النبي ﷺ مع أعدائه

سؤال مفتاحي مهم / س- لماذا يقدم النبي ﷺ أروع مثال للتعامل مع الأعداء والخصوم؟
لأنه بالرغم مما أصابه من أذى منهم إلا أنه لم يعاملهم بالمثل، بل كان حريصاً على هدايتهم
(كان مصداقاً لقوله تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾).

- **الفرق بين العدو والخصم**: كل عدو هو خصم وليس كل خصم هو عدو فكثيراً ما يكون خصمنا وهو منافسنا من أحببنا أو على الأقل من أناس لا نكرهم ونظل نخاصهم علمياً أو علمياً أو في الرياضة ونحن لا نكرهم، بل نقدرهم ونحترمهم بينما العدو تقترب خصومته بالكره والبغضاء .

أولاً: موقف النبي ﷺ من أعدائه وخصومه

- عودى النبي ﷺ من أول يوم جهر فيه بالدعوة إلى الله ﷻ .
- بدأت العداوة من أقربائه (عمه أبو لهب كان أول من عاداه، والتحق به كبار قريش كأبي جهل، وأميه بن خلف، وأبي بن خلف، وعتبة بن ربيعة، شيبه بن ربيعة، الوليد بن المغيرة، عقبة بن أبي معيط، النصر بن الحارث - الأسماء للاطلاع -)

س/ ما موقف النبي من أعدائه؟

١- لم ينشغل بهم أو بما يفعلون أو يقولون
٢- لم يضيع وقته وجهده في مجادلتهم

٣- لم يعتدي على أحد سواء بالفعل أو بالقول ٤- كان حريصاً على هداية الناس وجلب الخير لهم

ثانياً: معاملة النبي ﷺ للأعداء والخصوم

١- **حرصه ﷺ على إسلامهم - قال تعالى:** ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ * **حفظ** * / وكان يحزن حزناً شديداً لعدم إيمانهم، حتى كاد يهلك نفسه ﷺ فخفف الله تعالى عنه .

٢- **الصبر على أذاهم** (جرحه وجهه الشريف ﷺ وكسرت أسنانه اليمنى السفلى بحجر وكسرت خوذته ﷺ في احد، ثم قال: اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون) ولولا صبره عليهم لدعا عليهم دعوة فهلكوا.

٣- **الدعاء لهم بالهداية** (ظهر ذلك في حرص النبي صلى الله عليه وسلم على هداية دوس رغم رفضهم الإسلام في أول أمرهم، فلم يدع عليهم حينما طُلب منه ذلك، بل ودعا لهم؛ لحرصه على هدايتهم ودخولهم في الإسلام، فقال: (اللهم اهد دوساً وأت بهم)).

٤- **الوفاء بعهودهم** (جاء في حديث أبي سفيان الذي سأله فيه هرقل عن صفات النبي ﷺ قال: وسألتك هل يغدر؟ فذكرت أن لا، وكذلك الرسل لا تغدر).

الدرس الرابع: النبي ﷺ مع أعدائه

٥- العفو عنهم (عفوهم ﷺ عن أهل مكة الذين أخرجوه منها وهي أحب البلاد إليه).

٦- ردّ اعتداءاتهم (الرد على تمادي الأعداء في ظلمهم ودفع أذاهم بقوة مساوية له ؛ لحفظ بيضة الأمة وأمن أفرادها وحريتهم) أسباب غزوات النبي ﷺ إما دفع ظلم وعدوان / أو تأمين دين / أو تأديب ناكثي العهود.

ثالثاً: أثر رحمة النبي ﷺ في نفوس الأعداء
إن معاملة النبي ﷺ لأعدائه وخصومه أثرت في نفوسهم تأثيراً بالغاً حتى أيقنوا أنه ﷺ نبي مرسل ، ومن نتائج معاملته

١- إقامة الحجة عليهم (بلوغه للأدلة والأسباب التي لا يقدرّون على مقاومتها).

٢- إسلام كثير منهم (بسبب معاملة النبي ﷺ الحسنة لأعدائه / انقلاب بغضه ثمامة إلى حب في ساعة واحدة ذلك بسبب عفو النبي ﷺ عنه من غد مقابله)

أقوم

١- استدلل من الأدلة (الآيات، الأحاديث الشريفة) أساليب معاملة النبي ﷺ لأعدائه.

قال تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ سورة الكهف – آية ٦

أ -

عن حذيفة بن اليمان قال: ما معني أن أشهد بذرًا إلا آتي خرجت أنا وأبي حسيل، قال: فأخذنا كفار فريش، قالوا: إنكم تريدون محمداً، فقلنا: ما نريده، ما نريد إلا المدينة، فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن إلى المدينة، ولا نقاتل معه، فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخبرناه الخبر، فقال: انصرفا، نفي لهم بعهدهم، ونسنعين الله عليهم.

عليهم.

ب -

قال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ سورة البقرة -

آية ١٩٠

ج -

٢- من خلال ما فهمت، وضّح أثر معاملة النبي ﷺ لأعدائه في نفوسهم.

تقويم الوحدة

س1/ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، مع تصويب الخطأ فيما يأتي:

١- () سورة الأحزاب من السور المكية.

٢- () معنى قوله تعالى: ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾ أي: أعتد عليه في شؤونك كلها.

٣- () جاء في الحديث: (كان رسول الله ﷺ يخصف نعله) معنى يخصف أي ينظف.

٤- () أول من أعاد ترميم الحجرة النبوية ترميماً كاملاً هو الخليفة عمر بن الخطاب عندما كان والياً على المدينة.

٥- () الصحابي هو من آمن بالنبى ﷺ ومات على ذلك.

س2/ أ- اكتب من حفظك للآيات من قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ ﴾

تقويم الوحدة

ب- أستدل بنص شرعي من القرآن الكريم يدل على حرص النبيّ الشديد على إيمان قومه ودخولهم في الإسلام.

س3/ مثل بذكر نقطتين لكل مما يأتي :

أ- صور من تعامل النبي ﷺ مع زوجاته رضي الله عنهن:

أ- صور من تعامل النبي ﷺ مع أصحابه:

أ- صور من معاملة النبي ﷺ لأعدائه:

س4/ استدل من الدليل الشرعي مظهر تعامل النبي ﷺ وما المستفاد منه.

عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما ضرب رسول الله ﷺ بيده خادما له قط، ولا امرأة، ولا ضرب رسول الله ﷺ بيده شيئا قط، إلا أن يجاهد في سبيل الله.

س4/ اعط مثالا عن اهتمام النبي ﷺ بمن حوله.

الوحدة الثالثة :

النبي المُلهم

صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ

الدرس الأول: النبي القائد ﷺ

أولاً: مفهوم القيادة

لغة : مصدر قاد قودا قادة ، وهي نقيض السوق يقال: يقود الدابة من أمامها ويسوقها من خلفها.

القيادة في المفهوم المعاصر : القدرة على التأثير في الآخرين وتحفيزهم وتوجيه سلوكهم لتحقيق أهداف مشتركة .

ثانياً: أهمية القيادة في الإسلام

من صور القيادة في الإسلام :

1- القيادة العامة : لكي تعيش الجماعة بطمأنينة وانتظام يجب أن يكون له قائد من أحد أفرادها .

*** القائد العادل نعمة كبيرة، فبصلاح الراعي تصلح الرعية.**

***فئات القيادة في المنظور الإسلامي: الإمام راع والرجل في أهله راع والمرأة في بيت زوجها راعية والخادم في مال سيده راع وكلهم مسئولون عن رعيته.**

2- القيادة في السفر : يستحب إذا كان هناك 3 أشخاص فما فوق تأمير أحدهم في السفر ، وذلك للحد من أسباب الخلاف والشقاق التي قد تنشأ بينهم. (استناداً لقوله ﷺ : إذا كنتم ثلاثة في سفر، فليؤمكم أحدهم ، وأحکم بالإمامة أقرؤكم)

*** يُختار القائد بناء على أمانته وتقواه وعلمه .**

*** يجب على رفقة طاعته في كل ما يتعلق بأمر السفر(السكن، التوقفات، المواعيد، طريق السفر)**

3- القيادة في الحرب : يعد القائد من أهم مقومات وعامل أساسي في الانتصار والفوز والغلبة، وهو رمز الشجاعة والقوة .

س- أول لواء عقده ﷺ لقائدٍ هو ؟

ج- اللواء حمزة بن عبد المطلب في سرية سيف البحر (في رمضان في السنة الأولى للهجرة) .

السرية خلاف الغزوة أي لم يشهدا النبي -صلى الله عليه وسلم-، وكانت بقيادة أحد

الدرس الأول: النبي القائد

ومن قادة النبي ﷺ في الحروب:

أ- عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب : في سرية رابع في شوال في السنة الأولى للهجرة.

ب- عبدالله بن جحش: في سرية نخلة في السنة الثانية من الهجرة.

ج- مصعب بن عمير: القيادة العامة يوم بدر.

د- علي بن أبي طالب: فتح أحد الحصون في غزوة خيبر.

س- آخر لواء عقده ﷺ هو ، وإلى أين؟

ج- اللواء القائد أسامة بن زيد إلى الشام .

ثالثا: صفات رسول الله ﷺ القيادية

1- العدل: وهو القصد في الأمور ، والعدل من أخلاق النبي ﷺ وصفة من صفاته .

2- الصدق والأمانة: كان النبي ﷺ يلقب بالصادق الأمين .

3- طلب المشورة والرأي: مشاورته أصحابه في اختيار موقع المعركة، وفي غزوة أحد في البقاء في المدينة والتحصن فيها أو الخروج لملاقاة المشركين، وكان رأي النبي ﷺ البقاء في المدينة، وكثير من الصحابة أشاروا عليه بالخروج للعدو، ووافقهم في الرأي . أخذ بمشورة سلمان الفارسي يوم الأحزاب في حفر الخندق.

4- الصبر وتحمل الأذى

5- التواضع: كان ﷺ يرقع ثوبه ويخسف نعله ويحلب شاته ويأكل مع الخدم ويجلس على الأرض ويصافح الغني والفقير ...

6- الشجاعة والقوة: قد كان ﷺ أشجع الناس حضر الملاحم الشديدة وفر عنه الأبطال وهو ثابت لا يبرح .

﴿ وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنَّ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ سورة النحل آية

الدرس الأول: النبي القائد

ﷺ

أقوم مُكتسباتي:

١- عرف القيادة اصطلاحاً (المفهوم المعاصر).

٢- عدد صور القيادة في الإسلام.

أ- _____

ب- _____

ج- _____

٣- أذكر صفتان قيادية للنبي ﷺ، ومثل عليها .

١- _____

٢- _____



الدرس الثاني: النبي المعلم

ﷺ

أولاً: سمات التعليم النبوي

1- الاعتدال: كان ﷺ معتدلاً في أكله وشربه، ومخالطته للناس، وفي مجالس تعليمه، وفي عبادته. *الاعتدال في الدعوة إلى الله على اليسر والسهولة والابتعاد عن العسر والتشديد.

2- التدرج: كان التدرج حاضراً في السنة النبوية ففي مجمل الحديث قال ﷺ لمعاذ بن جبل عندما بعثه: إنك تأتي قوماً من أهل الكتاب، فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، فإن أطاعوا، فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن أطاعوا، فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم

*وهذا يدل على أن التدرج أساس في التعليم لكي يتمكن العقل من الفهم وتقبل العلم.

*اهتمام المنهج النبوي بالتدرج على تربية الصحابة، حتى تمكن الإيمان واليقين من قلوبهم، وبناء شخصياتهم، وتكوينهم التربوي .

الدرس الثاني: النبي المعلم

- 3- **الوضوح:** عنايته بعمل المؤمنين كتعليمهم الوضوء والصلاة والحج عملياً .
 4- **الاستيعاب:** **علل اهتم النبي ﷺ اهتماماً بالغاً بتعليم الصبيان ؟** لأنهم حملة الدين الشريف، ومستقبل الأمة .

رواة الحديث من شباب الصحابة : عبدالله بن عمر بن الخطاب ، عبدالله بن عباس ، عبدالله بن عمرو بن العاص ، أبو هريرة ...

لم يهمل ﷺ تعليم النساء ؟ لما فيهن من أثر عظيم في تربية الأجيال وغرس القيم الأخلاقية فيهم .

أرسل النبي ﷺ لبعض أهل الجزيرة معلمين ليعلموهم أمور دينهم منهم :

مصعب بن عمير ---- إلى أهل المدينة بعد بيعة العقبة الأولى

العلاء بن الحضرمي ---- إلى عُمان بعد إيصاله رسالة النبي ﷺ إلى أهل البحرين

5- **مراعاة الفروق الفردية:** والمقصود هنا تفاوت قدرات الناس وأفهامهم .

ثانياً: الأساليب النبوية في التعليم

1- **الحوار:** أسهم الحوار في استقرار ما بلغه النبي ﷺ من تعاليم الدين لهم رضي الله عنهم؛ لأنه كان بمشاركتهم تفهماً وإجابة.

2- **الألغاز:** كان ﷺ يمتاز بأسلوب تعليمي فريد واستثنائي، فكان يطرح الألغاز طلباً للعصف الذهني، وكشفاً للمتميزين من الصحابة ، وقد اهتم بترقية العقول وتنمية القدرات

3- **ضرب الأمثال:** كان خطابه ﷺ للناس قريباً منهم، مقتعاً لهم، ومبهرراً من حيث بلاغته وصياغته، وتقريبه بالأمثال المحسوس الموجود.



- حافظ على الصلاة، فهي أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة

الدرس الثاني: النبي المعلم ﷺ

4- الإقناع العقلي: (قصة الشاب الذي أتى النبي، لكي يأذن له بالزنى) عمل النبي ﷺ بنعمة عقل وكان هذا سبيل وطريق للإقناع والاهتداء حتى انتزع سوء القصد وسر الشهوة من نفس ذلك الشاب .

5- القصة وأخبار الماضيين: كان ﷺ يحكي قصص السابقين وأخبار الماضيين في مجالسه مع أصحابه ؛ بغرض التعليم والتذكير والاعتاظ .

ثالثاً: مواطن القدوة في تعليم النبي ﷺ

1. التزام آداب المتعلم في حضرة العالم أو المعلم : ويكون ذلك بتقدير شخصيته ومجلسه ، والانصات لدرسه، والتفاعل والمشاركة عند طلبه .

2. الحرص على تعليم جميع أفراد المجتمع

3. مخاطبة العقول : إتاحة التواصل بين الحضارات ، وتوطين مهارة الإقناع العقلي في الحوارات، لحفظ الأمن الفكري والأخلاقي .

4. بث حب العمل

5. تنمية مهارات التفكير العليا : البعد عن التعليم النمطي / الاقتصار على أسلوب التلقين (الكلام فقط) وهو ليس تعليماً لأن الشخص المُلقن لا ينتقد ولا يسائل المعتقد الذي تلقته.

6. تفعيل الحوار : لنهضة المجتمع ، وليعم السلام في الوطن ، ودفع للانانية والاعتداد بالرأي ، وهداً من المشكلات .

أقوم مُكتسباتي:

١ - عدد اثنان من سمات التعليم النبوي .

..... ١

..... ٢

٢- أذكر أسلوبين من أساليب التعليم النبوي، ووضحهما.

..... ١

..... ٢

الدرس الثالث: النبي ﷺ الداعية

أولاً: مفهوم الدعوة

هي الدعوة إلى شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، على علم وبصيرة .

ثانياً: الصفات الدعوية للنبي ﷺ كثيرة وأهمها

- 1- العلم : قصة اليهود الذين سألوا النبي عن الروح ، فلم يرد النبي ﷺ حتى نزل عليه الوحي ، فلما نزل الوحي قال: ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ۗ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ۝ ﴾ .
- 2- الإخلاص : قصة النبي مع الوفد الذي أرسلته قريش ليفاوضوه ، وقالوا له : إن كنت جئت بهذا الحديث (الدعوة) تطلب به مالا جمعنا لك أموالنا حتى تكون أكثرنا مالا، وإن كنت تطلب به الشرف فينا، فنحن نسودك علينا، وإن كنت تريد به ملكا ملكناك علينا ، فقال لهم رسول الله ﷺ : ما بي ما تقولون ، ما جئت بما جئتم به أطلب أموالكم ، ولا الشرف فيكم ، ولا الملك عليكم ، ولكن الله بعثني رسولا عليكم ، وأنزل علي كتابا ، وأمرني أن أكون لكم بشيرا ونذيرا... وهذا يدل على عظم إخلاص النبي ﷺ ، وأنه لم يغتر بما في الدنيا طلبا لرضى المولى عز وجل وإخلاصاً له

3- الشفقة والرحمة : وصف الله تعالى شفقة النبي ﷺ على هداية قومه فقال تعالى :

﴿ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ۝ ﴾ .

والمقصود هنا أنك مهلك نفسك بحزنك عليهم بسبب عدم إيمانهم .

4- الرفق واللين : كان ﷺ يبين الأمور برفق ولين ، قال ﷺ : إن الله لم يعثني مُعنتاً، ولا مُتعتنا ، ولكن بعثني معلماً ميسراً .

5- الثقة بالله تعالى ونصره : يجب أن يكون الداعية على ثقة بنصر الله تعالى لدينه ، فمهما اشتدت الابتلاءات عليه فلا بد من أن يكون على يقين بأنه على حق .

ثالثاً: صور من تضحيات النبي ﷺ في الدعوة إلى الله (نماذج تضحياته)

1- صبره ﷺ على محاصرة قريش له ومن معه في شعب أبي طالب : عندما ضيقت قريش

الحصار على النبي ﷺ ومن معه من المؤمنين وغير المؤمنين ممن ساند النبي ﷺ فقاطعوهم مقاطعة عامة في كل شيء ومنعوهم من الطعام ، ومنعوا من حاول أن يصل رحمه ممن كان محاصراً.

2- تضحيته ﷺ بترك موطنه : هاجر النبي ﷺ وطنه، وترك أهله وأولاده، وأرضه وماله؛ رجاء السلامة بالدين ، والنجاة من فتنة المشركين .

ومن هذه القصص عندما خرج النبي ﷺ فاراً بدينه ، واختبأ في الغار ليتوارى عن أنظار الذين يلاحقونه من قريش ، قال تعالى : ﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ۝ ﴾ .

الدرس الثالث: النبي ﷺ الداعية

3- صبره ﷺ على أذى قومه : كقولهم عنه : ساحر ، ومجنون ، وكذاب ، أو الاستهزاء بشخصيته الكريمة ﷺ . قال تعالى ، حاكياً عن قولهم : ﴿ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ﴾ .

رابعا: الطرائق التي سلكها الرسول ﷺ في دعوة الناس إلى الإسلام ، طرائق كثيرة أهمها

1- دعوته ﷺ الناس للاجتماع من أجل أن يبلغهم : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾

2- ذهابه ﷺ إلى المواسم وأماكن تجمع الناس ووفود القبائل

3- الخروج من مكة لتبليغ دين الله تعالى وإيجاد أرض تؤويه : لما اشتد أذى قريش على النبي ﷺ وعلى المؤمنين فكر النبي ﷺ في الخروج من مكة ، فخرج ﷺ إلى الطائف ومعه زيد بن حارثة مشياً على الأقدام ذهاباً وإياباً ، وسراً دون علم أهل مكة ، ولكنهم رموا النبي ﷺ وزيد بن حارثة بالحجارة .

4- إرساله ﷺ الصحابة للدعوة إلى الإسلام : بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى أهل اليمن

5- بعث الرسائل إلى ملوك عصره ﷺ : كاتب رسول الله ﷺ ملوك عصره ؛ لتحقيق مبدأ عموم بعثته، فدعاهم للإسلام وتوحيد الله تعالى ، وأخبرهم أنه رسول الله تعالى .

قد اختار النبي ﷺ مجموعة من أصحابه ليقوموا بهذه المهمة :

بعث دحية الكلبي --- إلى هرقل / حاطب بن أبي بلتعة --- إلى المقوقس أقوم

١- ما مفهوم الدعوة .

٢- مثل لصورتين من تضحيات النبي ﷺ التي تعرض لها في دعوته.

الدرس الرابع: النبي

أولاً: المقصود بإنسانية النبي ﷺ
 صفات الرحمة والإحسان والإيثار التي اتصف النبي ﷺ وقد تحلى بها لسببين :
 1- تخلق نفسه الزكية بخلق الرحمة
 2- إحاطة الرحمة بأحكام الشريعة ، فلا تجد فيها ما هو يشق على الناس أو يسبب لهم حرج ،
 قال ﷺ :
 ... بعثت بالحنيفية السمحة .

ثانياً: مظاهر إنسانية النبي ﷺ مع المسلمين

1- مظاهر إنسانية النبي ﷺ مع عموم الأمة :

حرص الرسول ﷺ على رفع الحرج عن الأمة ، لذلك جاءت التشريعات آخذة بأسباب اليسر والسهولة ، والرفق والرحمة ومن أمثلة ذلك :

أ- حرصه ﷺ على تخفيف التكليف الشرعية على الأمة : قد ظهرت إنسانية النبي ﷺ في أبهى صورها عند فرض الصلاة ؛ إذ فرضت خمسين صلاة فبقي ﷺ يراجع ربه حتى خفف عن الأمة .
 وتجلت إنسانيته ﷺ في فرض الحج مرة واحدة في العمر .

ب- اختياره ﷺ الأيسر من الأمور كلها : هذا أروع مظاهر الإنسانية ؛ لأنه هو المبدأ الذي يتوافق مع بشرية المكلفين .

ج- نهى ﷺ عن التشدد في الدين : رحمة بالأمة وشفقة عليها من الهلاك قال ﷺ : إياكم والغلو؛ فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين . لأن الغلو يؤدي إلى إفساد المجتمعات وزرع الفرقة بين أفرادها ، وربما يصل الأمر إلى التكفير والمحاربة.

د- ادخاره ﷺ أعظم دعواته لأمته إلى يوم القيامة : فادخاره دعوته المستجابة لأمته إلى هذا اليوم العصيب؛ ليخفف عن الأمة.

2- مظاهر إنسانية النبي ﷺ مع فئات مخصوصة من الأمة :

قد أولى النبي ﷺ عناية خاصة ببعض فئات المجتمع ، إما بسبب حاجتهم وضعفهم ، وإما لحاجة التنويه بهم وبيان مكانتهم وقدرهم داخل المجتمع، ومن ذلك :

أ- إنسانيته ﷺ مع ضعفاء الأمة ، من مظاهر إنسانيته مع الفقراء والمساكين : الرفع من شأنهم / تفقدهم والسؤال عنهم / دفع الظلم عنهم والانتصار لهم .

ب- إنسانيته ﷺ مع الأطفال : كان رسول الله ﷺ يحمل الأطفال ويصبر على آذاهم عن أم قيس بنت محصن ، أنها جاءت بابن لها صغير لم يأكل الطعام ، إلى رسول الله ﷺ ، فأجلسه رسول الله ﷺ في حجره ، فبال على ثوبه ، فدعا بماء ، فنضحه ولم يغسله . والنضح هو رش الماء على موضع المذي ، وغمره بحيث لا يتقاطر الماء عن المحل.

الدرس الرابع: النبي

كان ﷺ إذا سمع بكاء الصبي وهو في الصلاة ، خففها وتجاوز فيها رحمة بالصبي وأمه . تجاوز في الصلاة : ترخص فيها وتخفف ، أتى بأقل ما يكفي . وكان ﷺ يحزن لفقدهم .

ثالثاً: مظاهر إنسانية النبي ﷺ مع غير المسلمين

1- في حال السلم : عامل النبي ﷺ غير المسلمين بكل إنسانية ، وضمن لهم حريتهم الدينية والاجتماعية والاقتصادية ، ومنع الاعتداء عليهم وعلى أموالهم وممتلكاتهم ، وعاملهم بالبيع والشراء .

2- في حال الحرب : كان ﷺ رحيماً حتى في حروبه ، فلم تعرف البشرية محارباً أرحم بأعدائه منه .

حروب الجاهلية لم تكن تعرف أخلاقاً ولا حقوقاً للأسرى ، فوضع النبي ﷺ ضوابط للحرب وقرر حقوقاً للأسرى منها :

أ- نهى ﷺ عن قتل غير المحاربين : قوله ﷺ لخالد بن الوليد : لا تقتلن ذرية ولا عسيفاً

ب- نهى ﷺ عن التمثيل بالجثث : عن عبدالله بن يزيد الأنصاري قال: نهى النبي ﷺ عن التمثيل والمثلة . المثلة هي تشويه جثث القتلى والتكثير بها .

ج- إحسانه ﷺ للأسرى : فكان ﷺ إما يعفو عنهم كما وقع للأسرى هوازن ، وثمامة بن أثال، وغورث بن الحارث وغيرهم / وإما الفداء كما وقع في غزوة بدر .

النبي ﷺ حمى الأسرى وصان كرامتهم قبل ظهور القانون الدولي الإنساني بمئات السنين .

رابعاً: إنسانية النبي ﷺ مع الحيوانات

عامل النبي ﷺ الحيوانات معاملة حسنة وأوصى بها ، ونهى عن إيذائها بدنياً ونفسياً ، ومن مظاهر إنسانيته مع الحيوانات ما يأتي :

1- نهى ﷺ أن تجعل الحيوانات هدفاً لتعلم الرماية أو اللهو : قال رسول الله ﷺ : لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً. (حفظ الدليل)

2- نهى ﷺ عن صيد اللهو وقتل الحيوان لغير منفعة

3- نهى ﷺ عن إفزاع الحيوانات وتخويفها

4- أمر ﷺ بالإحسان إلى الحيوانات في الذبح

4- رغب ﷺ في الإحسان إلى الحيوانات وإطعامها وسقيها

دعا ﷺ إلى الإحسان إلى الحيوانات وعدم التعدي عليها وأوصى حسناً بها .

الدرس الرابع: النبيّ

أقوم

١- استدل من الأدلة (الآيات، الأحاديث الشريفة) ما يأتي :

مظهر من مظاهر إنسانية النبي ﷺ مع عموم الأمة .

قال رسول الله ﷺ: لكل نبي دعوة مستجابة ، فتعجل كل نبي دعوته ، وإنني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة ، فهي نائلة ، إن شاء الله ، من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً .

أ -

مظهر من مظاهر إنسانية النبي ﷺ مع ضعفاء الأمة (الفقراء والمساكين) .

قوله ﷺ عن أحد الفقراء : هذا خير من ملء الأرض مثل هذا .

ب -

مظهر من مظاهر إنسانية النبي ﷺ مع الحيوانات .

عن شداد بن أوس قال: اثنتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ ، قال: إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح ، وليحد أحدكم شفرته ، فليُرِح ذبيحته .

ج -

٢- بين ما المقصود بإنسانية النبي ﷺ .

٣- أذكر الدليل على نهي النبي ﷺ أن تجعل الحيوانات هدفاً لتعلم الرماية أو اللهو .



اللهم انصر إخواننا المسلمين في فلسطين
وفي سائر بلدان المسلمين ، اللهم أبدل خوفهم
أمناً ، وارزقهم يا رزاق ، يا ذو القوة المتين

تقويم الوحدة

س1/ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، مع تصويب الخطأ فيما يأتي:

١- () اقتصرت إنسانية النبي ﷺ على المسلمين فقط .

٢- () أجاز النبي ﷺ اتخاذ الحيوانات هدفاً لتعلم الرماية أو اللهو .

٣- () اهتم النبي ﷺ بضعفاء المسلمين ، ورفع من شأنهم .

٤- () كان ﷺ إذا سمع بكاء الصبي وهو في الصلاة ، خففها وتجاوز فيها رحمة بالصبي وأمه .

٥- () أول لواء عقده ﷺ لقائد هو مصعب بن عمير في سرية سيف البحر .

٦- () كان تعليمه ﷺ للصحابة رضي الله عنهم على نمط واحد .

تقويم الوحدة

ب- اذكر أسلوبان من أساليب التعليم النبوي .

١-

٢-

ج- اذكر ثلاث صفات دعوية للنبي ﷺ .

١-

٢-

٣-

س3/ علل وفسر لما يأتي :

1- أهمية القيادة في السفر .

.....

2- اهتمام النبي ﷺ بتعليم النساء .

.....

3- استعمال النبي ﷺ أسلوب الألباز .

.....

س4/ أقرأ الحديث الشريف جيداً، ثم أجب عن الأسئلة :

عن عائشة رضي الله عنها قالت: " أتتها بريرة تسألها في كتابتها، فقالت: إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ابتاعها فأعتقها، فإن الولاء لمن أعتق.

ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ، فقال: ما بال أقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله، من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله، فليس له، وإن اشترط مائة شرط".

أ- ما الأسلوب التعليمي الذي دل عليه الحديث.

.....

ب- ما أثر هذا الأسلوب في نفوس المتعلمين (تقبل أي إجابة في الموضوع) .

.....

.....

الوحدة الرابع : النبي الخاتم ﷺ

الدرس الأول: من أوصاف النبي ﷺ وصحابته في

حفظ سورة الفتح (٢٨) -

معلومات هامة:

سورة الفتح مدنية ونزلت بعد صلح الحديبية
(في السنة 6 للهجرة).
أهم مقاصدها:

أنها جاءت بشارة للمسلمين ، بعد حزن
اعتراهم بسبب صدهم عن الاعتمار ، فأتاهم
الوعد بتعاقب بالفتوحات .

ما ترشد إليه الآيات:

١- وعد الله تعالى بتمكين الإسلام (وعلوه على
الأديان) .

٢- تشریف الله تعالى نبيه ﷺ بذكر اسمه، والتنويه
بفضله وفضل أصحابه .

٣- توطین حسن الظن بالله تعالى في نفوس المؤمنين

٤- تعزيز التفاؤل والتزام الصبر بضرب مثال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ
لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ
بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا
سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي
التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرَزِعٍ أُخْرِجَ شَطَطُهُ
فَأَنزَلَهُ فَاسْتَغَلَّظَ فَأَسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ
لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾

| الكلمة | معناها | الكلمة | معناها | الكلمة | معناها |
|----------------------------|---|-------------------|----------------------------------|-------------|---|
| ليظهره على الدين كله | ليظهره على جميع الأديان المخالفة له | كزرع أخرج شطئه | الشطء : صغير النبات والشجر | فاستقام | فاستقام |
| سيماهم | علامتهم | فأازره | فقوؤه وأعانه | على أصوله | على أصوله |
| مثلهم | صفتهم | فاستغلظ | شب ، وطل ، وقوي | يعجب الزراع | مثلهم مثل الصحابة ؛ لأنهم بدؤوا في قلة وضعف فكثروا وقوؤوا على أحسن الوجوه |

الدرس الأول: من أوصاف النبي ﷺ وصحابته في

أحكام لفظ الجلالة

حالات اللام في لفظ الجلالة (الله) :

1- مفخمة :

التفخيم - لغة: التسمين والتغليظ ، اصطلاحاً: الإتيان بالحرف غليظاً .
حالات اللام المفخمة في لفظ الجلالة (الله) :

- إذا سبقها حرف مفتوح الحركة ؛ كقوله تعالى : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ .
- إذا سبقها حرف مضموم الحركة ؛ كقوله تعالى : ﴿ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ﴾ .

2- مرقة :

الترقيق - لغة: التنحيف ، اصطلاحاً: نُحُولٌ يدخل على صوت الحرف عند النطق به .

حالات ترقيق اللام في لفظ الجلالة (الله) :

- إذا سبقها حرف مكسور كسراً أصلياً ؛ كقوله تعالى : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾ و ﴿يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ .
- إذا سبقها حرف ساكن ، وما قبله مكسور ؛ كقوله تعالى : ﴿ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ ﴾ .
- إذا سبقها كسر عارض ؛ كقوله تعالى : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) . كما في لفظ الجلالة الثانية (مرقة) حال الوصل .

الدرس الثاني: إكمال الدين ووفاة

أولاً: المقصود إكمال الدين

أن الدين تام لا نقص فيه ولا يحتاج إلى زيادة ، ولا يتبدل ولا يتغير إلى يوم القيامة.

ثانياً: حجة الوداع وقرب وفاة النبي ﷺ

س: كم مرة حج النبي ﷺ ؟ ومتى كانت ؟ حج حجة واحدة وهي حجة الوداع في العام العاشر من الهجرة .

س : أين كان رسول الله ﷺ عندما نزلت عليه هذه الآية ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ ؟ نزلت عليه بعرفات في يوم الجمعة .

س: لماذا سميت بهذا الاسم ؟ لأنها كانت آخر حجة يحجها النبي ﷺ وتشير إلى توديعه ﷺ لأصحابه .

س: كم عدد الصحابة الذين شهدوا مع النبي في حجة الوداع ؟ قرابة مائة الف .

ثالثاً: كمال الدين وتمام النعمة

س: أكبر نعم الله على هذه الأمة ؟ ولماذا ؟ إكماله عز وجل لهم دينهم ، لأنهم لن يحتاجوا إلى دين غيره ولا إلى نبي غير نبيهم ﷺ فلا حلال إلا ما أحله ولا حرام إلا ما حرمه ولا دين إلا ما شرعه .

س: ما الذي امتاز به دين الإسلام ؟ هو الدين الذي أحبه الله ورضيّه وبعث فيه أفضل الرسل الكرام وأنزل به أشرف كتبه، وهو دين شامل متكامل يشتمل على المبادئ العادلة والأخلاق الفاضلة والقيم الكاملة ونصوصه الشرعية تستوعب كل الحالات والاحتياجات .

رابعاً: مرض النبي ﷺ ووفاته

1- مرضه ﷺ :

س: متى ابتداء وجعه ومرضه ﷺ وفي بيت من ؟ حين أصبح وكان في بيت ميمونة رضي الله عنها .

س: عندما اشتد عليه المرض ﷺ أستاذن زوجته أن يمرض في بيت من ؟ في بيت زوجته عائشة رضي الله عنها

الدرس الثاني: إكمال الدين ووفاة

س: من ساعد الرسول ﷺ في نقله إلى بيت عائشة رضي الله عنها؟ علي بن أبي طالب والفضل بن عباس .

- قبل وفاته ﷺ بأيام ، أخبر أصحابه بقر أجله إشارة وتلميحاً .
- ولما اشتد المرض برسول الله ﷺ قالت ابنته فاطمة وا كرب أبتاه .

2- وفاته ﷺ :

س: متى توفي ﷺ ؟ وأين ؟ توفي في ضحى يوم الأثنين ، الثاني عشر من ربيع الأول من السنة الحادية عشرة للهجرة / في بيت أم المؤمنين عائشة ، واضعاً رأسه الشريف على صدرها .

س: من الذي أخبر بوفاة النبي ﷺ ؟ وماذا قال ؟ أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، وقال للناس أما بعد فمن كان منكم يعبد محمداً ﷺ فإن محمداً قد مات ، ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت .

س: من شارك في تغسيل النبي ﷺ ؟ علي بن أبي طالب ، والعباس بن عبدالمطلب ، والفضل بن العباس ، وقثم بن العباس .

- غسلوه ﷺ وعليه قميصه ، وكانوا يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص دون أيديهم ثم كفنوه بثلاثة أثواب بيض من قطن .

س: من الذي أشار على الناس بمكان دفن النبي ﷺ ، وأين كان ؟ أبو بكر الصديق ، في حجر أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها (حُفر له تحت فراشه ﷺ الذي توفي عليه) .

- كانوا يدخلون عليه عشرة عشرة ليصلون عليه ﷺ ولا يؤمهم أحد ، وصلى عليه أولاً أهل عشيرته ، ثم المهاجرين ، ثم الأنصار ، ثم النساء ، ثم الصبيان .

الدرس الثالث: من وصايا النبي ﷺ

أولاً: مفهوم الوصية

لغة: ما يُوصى به

اصطلاحاً: الإيحاء أمر أو نهى يتعلق بصلاح المخاطب خصوصاً أو عموماً .

ثانياً: أهمية الوصية النبوية ومكانتها

- الوصية تكون نتيجة محبة وشفقة ونصح ، ومنها : وصية النبي ﷺ لمعاذ بتصريحه بمحبته له .

- وصايا النبي ﷺ فيها التوجيه والإرشاد وتحقيق المصلحة بجلب نفع أو دفع ضرر .

- كانت عناية النبي ﷺ بالوصايا في أخريات حياته أكثر من ذي قبل .

س : ترك النبي ﷺ وصايا كثيرة في خطبه حجة الوداع ؟ لعلم النبي بدنو أجله (أي قرب أجله) .

س: ما الذي تمتاز به وصايا النبي ﷺ ؟ ذات ألفاظ قليلة / يحفظها من يسمعها / تدل على المراد مباشرة بكل وضوح وهذا يدل على بلاغة النبي ﷺ .

ثالثاً: نماذج من الوصايا النبوية

1- الوصية بالصلاة 2- الوصية بالاعتصام بالكتاب والسنة 3- الوصية بآل بيت النبي ﷺ

4- الوصية بالأنصار 5- الوصية بالنساء 6- الوصية باجتناب البدع والمحدثات

أقوم

١- عرف الوصية اصطلاحاً .

.....

.....

٢- ما أهمية الوصية بوجهة نظرك .

.....

.....

الدرس الثالث: من وصايا النبي ﷺ

١- استدل من الأدلة (الآيات، الأحاديث الشريفة) نماذج وصايا النبي ﷺ :

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال : "أوصاني خليلي ﷺ بثلاث : صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام".

أ -

عن أبي ذر رضي الله أن النبي ﷺ قال : "إخوانكم خولكم ، جعلهم الله تحت أيديكم ، فمن كان أخوه تحت يده ، فليطعمه مما يأكل ، وليلبسه مما يلبس ، ولا تكلفوهم ما يغلبهم ، فإن كلفتموهم فأعينوهم".

ب -

عن أبي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : كنت خلف النبي ﷺ يوماً ، فقال : "يا غلام ، إني أعلمك كلمات : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء ، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء ، لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، رفعت الأقاليم وجفت الصحف".

الدرس الرابع: واجبنا تجاه النبي ﷺ

أولاً: معاملة الصحابة للنبي ﷺ

1- محبة الصحابة للنبي ﷺ : سئل علي بن أبي طالب كيف كان حبكم لرسول الله ﷺ ؟ قال : كان والله أحب إلينا من أموالنا وأولادنا وآبائنا وأمهاتنا ، ومن الماء البارد على الظمأ

2- تعظيم الصحابة للنبي ﷺ وتوقيرهم له : لا يرفعون أصواتهم في حضرته ﷺ / لا يتقدمونه بالكلام / يجلسون معه في سكينه ووقار / لا يحدون إليه النظر / يطيعونه إذا أمر ولو كان عكس ما تشتهيهم أنفسهم / لا ينادونه إلا بـ "يا نبي الله" و "يا رسول الله"

الدرس الرابع: واجبنا تجاه النبي ﷺ

أولاً: معاملة الصحابة للنبي ﷺ

3- دفاع الصحابة عن النبي ﷺ : فدوه بأرواحهم وأموالهم ولم يكن دفاعهم عنه لضعفه ﷺ

أو خوفه حاشاه ، وإنما اختبار وابتلاء لإيمانهم به ومحبتهم له ﷺ .
والمواقف التي أثبت فيها الصحابة صدق إيمانهم بالنبي ﷺ ومحبتهم كثيره لا تحصى ، منها:

عن عروة بن الزبير ، قال : سألت عبد الله بن عمرو ، عن أشد ما صنع المشركون برسول الله ﷺ ، قال: رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي ﷺ وهو يصلي، "فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا ، فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه . فقال : ﴿ اتَّقُوا رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾"

ثانياً: واجبنا تجاه رسول الله ﷺ

1- الإيمان به ﷺ : أي التصديق القلبي الجازم بنبوته ﷺ ، والتسليم بكل ما جاء به ، قال تعالى : ﴿ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ .

2- محبته ﷺ : فتكون بالانقياد لسنته واعتقاد نصرته وهيبة مخالفته ، ومحبته مقدمة على كل شيء .

3- طاعته ﷺ وامتثال أمره : خوطب المؤمنون بوصف الإيمان تذكيراً لهم بعهد الإيمان وما يقتضيه من الطاعة والاتباع في آيات كثيرة منها قوله تعالى : ﴿ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ﴾

وحذر الله من مخالفة أمر النبي ﷺ في مواطن كثيرة منها قوله تعالى : ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (حفظ الدليل)

4- توقيره ﷺ وتعظيم شأنه : قال تعالى : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ (8) لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعَزَّوْهُ وَتُوقِرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (9) (حفظ الدليل) ومن مظاهر توقيره وتعظيمه بعد موته ﷺ: عدم التقدم على سنته / عدم رفع الصوت عند قبره الشريف عدم ذكر اسمه مجردا .

الدرس الرابع: واجبنا تجاه النبي ﷺ

5- الصلاة عليه ﷺ : امثالاً لقوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ أفضل مواضع الصلاة عليه ﷺ عند أذكار الصباح والمساء ، يوم الجمعة وليلتها ، وعند الدعاء ، وعند قراءة حديثه ، وعند دخول المسجد والخروج منه ، وبعد إجابة المؤذن ، وفي صلاة الجنازة وغيرها .

6- الذود عن سنته ﷺ ونشر دعوته (الدفاع عن سنته) : يجب علينا تعلم سنته وفهمها فهما صحيحا ، ثم تعليمها للناس ونشرها بينهم ، فكثير من الذين عادوا رسول الله ﷺ لم يعرفوه حق المعرفة ؛ لذا يجب على الأمة أن تكثف جهودها في التعريف بالنبي ﷺ ونشر تعاليمه السمحة والدعوة إلى الله تعالى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

قال تعالى : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ .

قال ﷺ : "بلغوا عني ولو آية " .

ثالثا: ثمار الوفاء بحقوق النبي ﷺ

- 1- مرافقته ﷺ في الجنة 2- وجدان حلاوة الإيمان
 - 3- تحقيق الهداية 4- نيل شفاعته ﷺ يوم القيامة
- أقوم

1- عدد 3 من حقوق النبي ﷺ على أمته مع الدليل .

2- ما هي عواقب من يتهاون في أداء حقوق النبي ﷺ من خلال ما فهمت .

تقويم الوحدة

س1/ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، مع تصويب الخطأ فيما يأتي:

١- () كان دفاع الصحابة عن النبي ﷺ اختباراً لإيمانهم به ، ومحبتهم له ، وابتلاء لهم .

٢- () الإيمان بالنبي ﷺ هو : التصديق القلبي الجازم بنبوته فقط .

٣- () من دلائل قرب أجل رسول الله ﷺ في حجة الوداع حثه ﷺ الصحابة على الأخذ عنه ، وانتهاز الفرصة من ملازمته ، وتعلم أمور الدين .

٤- () حج النبي ﷺ أربع مرات .

٥- () من أفضل أوقات الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة وليلتها .

٦- () كانت عناية النبي ﷺ بالوصايا في أخريات حياته أكثر من ذي

تقويم الوحدة

مثل بذكر نقطتين لكل مما يأتي :

أ- من وصايا النبي ﷺ للأمة .

..... ١

..... ٢

ب- صور من معاملة الصحابة للنبي ﷺ .

..... ١

..... ٢

ج- من حقوق النبي ﷺ على أمته .

..... ١

..... ٢

س3/ ما يستفاد من الآيتين 28-29 من سورة الفتح .

.....
.....

أكمل الجدول الآتي بما يناسب :

| المستفاد منه | الدليل الشرعي |
|---|--|
| | ١ قال تعالى : وإن تطيعوه تهتدوا |
|  | ٢ عن علي بن أبي طالب : قال: كان آخر كلام رسول الله ﷺ " الصلاة الصلاة ، اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم " |

﴿ وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴾

سورة يونس، من الآية ١٠